

## السؤال

من هم الملائكة؟ وما أعمالهم وهيئتهم؟ وما عددهم وأسماؤهم؟ ومتى خلقوا؟ ومن أعظم ملك؟

### الإجابة المفصلة

#### جدول المحتويات

- الإيمان بالملائكة من أركان الإيمان
- من هم الملائكة؟
- متى خلق الملائكة؟
- صفات الملائكة
  - لهم أجنة
  - جمال الملائكة
  - الملائكة لا يأكلون ولا يشربون
- عدد الملائكة
- أسماؤهم:
- قدرات الملائكة
  - قدرتهم على التشكيل:
  - سرعة الملائكة
  - وظائف الملائكة

#### الإيمان بالملائكة من أركان الإيمان

الإيمان بالملائكة أحد أركان الإيمان الستة التي لا يقوم الإيمان إلا بها، ومن لم يؤمن بواحدة منها فليس بمؤمن، وهي: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى.

#### من هم الملائكة؟

الملائكة من عالم الغيب الذي لا تدركه، وقد أخبرنا الله عنهم بأخبار كثيرة في كتابه وعلى لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وفيما يلي طائفة من المعلومات الصحيحة والأخبار الثابتة الواردة فيهم، لعلك أيتها السائلة الكريمة تقدرين الأمر حق قدره وتعلمين

عظمة الخالق سبحانه وعظمته هذا الدين الذي جاءنا بأخبارهم.

من أي شيء خلق الملائكة؟

خلق الله الملائكة من نور كما قالت عائشة رضي الله عنها: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُونُ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدُمُ مِمَّا وُصِّفَ لَكُمْ" رواه مسلم رقم: (2996).

متى خلق الملائكة؟

ليس لنا علم على وجه التحديد بوقت خلقهم لعدم ورود النص في ذلك لكنهم سابقون لخلق الإنسان يقيناً لنص القرآن: **{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً}** سورة البقرة آية 30 . فأخبرهم بإرادته خلق الإنسان فدل على أنهم موجودون قبله .

عظم خلق الملائكة

يقول تعالى في ملائكة النار: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَوَا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غَلَظُ شَدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِنُونَ}** سورة التحريم آية 6 .

وأعظمه على الإطلاق جبريل عليه السلام ومما جاء في وصفه :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَلَهُ سِتُّ مَائَةٍ جَنَاحٍ كُلُّ جَنَاحٍ مِنْهَا قَدْ سَدَ الْأَفْقَعَ يَسْقُطُ مِنْ جَنَاحِهِ مِنَ التَّهَاوِيلِ وَالدُّرُّ وَالْيَاقُوتِ مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ . رواه أحمد في المسند قال ابن كثير في البداية 1/47 إسناده جيد .

وقال رسول الله واصفاً جبريل: "رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادِعًا عِظُمٌ خَلْقُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ" رواه مسلم رقم: (177).

ومن الملائكة العظام أيضاً حملة العرش ومما جاء في وصفهم: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أُنَيْ لِي أَنْ أَحْدَثَ عَنْ مَلِكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمْلَةِ الْعَرْشِ إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أَذْنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِ مَائَةِ عَامٍ " . سنن أبي داود: كتاب السنة: باب في الجهمية .

صفات الملائكة

لهم أجنحة

يقول الله تعالى: **{الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ جَاعِلُ الْمَلَائِكَةَ رَسُلًا أُولَى أَجْنَحَةً مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}** سورة فاطر آية 1

جمال الملائكة

قال تعالى واصفاً جبريل عليه السلام: **{عَلِمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى . ذُو مَرَةٍ فَاسْتَوَى}** سورة النجم آية 6-5 قال ابن عباس: **{ذُو مَرَةٍ}** ذو منظر حسن ، وقال قتادة: ذو حلق طويل حسن.

وقد تقرر عند الناس جميماً وصف الملائكة بالجمال ولذا فهم يشبهون الجميل من البشر بالملائكة كما قالت النسوة في حق يوسف الصديق: ( قَلَمَا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتُهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَاسَّ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ) يوسف / 31  
تفاوت الملائكة في الخلق والمقدار

الملائكة ليسوا على درجة واحدة في الخلق والمقدار بل يتفاوتون كما يتفاوتون في الفضل كذلك فأفضلهم من شهد بدوا كما جاء في حديث معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقاني عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال: ( جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما تَعْدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيهِمْ قَالَ: مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مَنْ شَهَدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ) البخاري (3992).

الملائكة لا يأكلون ولا يشربون

ويدل على هذا ما جرى بين خليل الرحمن إبراهيم وأصحابه من الملائكة لما زاروه ، قال تعالى : ( فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام علیم ) الذاريات / 28 .  
وفي آية أخرى : ( فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنما أرسلنا إلى قوم لوط ) هود آية 70 .  
لا يملون ولا يتعبون من ذكر الله وعبادته  
قال تعالى : (يسبحون الليل والنهار لا يفترون ) الأنبياء / 20 ، وقال سبحانه : ( فالذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون ) فصلت / 38 .

## عدد الملائكة

الملائكة خلق كثير لا يعلم عددهم إلا الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم واصفاً البيت المعمور في السماء السابعة : " فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم " البخاري ، فتح رقم: (3207) .

وعن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا ) مسلم : (2842) .

## أسماؤهم:

للملائكة أسماء لكننا لا نعلم من أسمائهم إلا القليل فمن نص على اسمه وجب الإيمان به تفصيلاً وإنما كان الإيمان به مجملًا داخلًا في عموم إيمان العبد بالملائكة ، ومن أسماء الملائكة :

1 ، 2 - جبريل وميكائيل:

( قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ، من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فإن الله عدو للكافرين ) البقرة / 98 .

3 - إسرافيل:

عن أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : سَأَلَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَحَ صَلَاتَهُ اللَّهُمَّ رَبَّ جَبَرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا ذِنْكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ " . رواه مسلم : (270) .

4- مالك :

وهو خازن النار قال تعالى: (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ..) الزخرف/77 .

5 ، 6 - منكر ونكير :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( إِذَا قُبِّرَ الْمَيِّثُ أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَادَانِ أَزْرَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَالْآخَرُ التَّكَيْرُ فَيَقُولانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَشَهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولانِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ ثُمَّ فَيَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ فَيَقُولانِ نَمْ كَنْوَمَةُ الْعَرْوَسِ الَّذِي لَا يُوَقِّطُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ فَقُلْتُ مِثْلَهُ لَا أَذْرِي فَيَقُولانِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ فَيُقَالُ لِلأَرْضِ التَّئِمِي عَلَيْهِ فَتَخْتَلِفُ فِيهَا أَصْلَاعُهُ فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ " الترمذى : (1071) و قال أبو عيسى : حديث حسن غريب و حسنة في " صحيح الجامع " رقم : (724) .

7 ، 8 - هاروت وماروت :

يقول تعالى: (وما أنزل على الملائكة ببابل هاروت وماروت ) البقرة / 102 ومنهم غير ذلك {وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر} المدثر / 31 ومنهم غير ذلك

## قدرات الملائكة

للملائكة قدرات عظيمة وهبهم الله إياها ومنها :

قدرتهم على التشكيل:

أعطى الله الملائكة القدرة على التشكيل بغير أشكالهم فقد أرسل الله إلى مريم جبريل في صورة بشر يقول تعالى: {فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَلَّتْ لَهَا بَشَرَ سُوِيَا} مريم / 17 .

وإبراهيم جاءته الملائكة في صورة بشر ولم يعرف أنهم ملائكة حتى أعلموه بذلك ، وكذا لوط أتوه في صورة شباب حسان الوجه ، وقد كان جبريل يأتي النبي في صور متعددة فتارة يأتي في صورة دحية الكلبي وكان صحابياً جميل الصورة ، وتارة في صورة أعرابي ورآه الصحابة على صورته البشرية كما في الصحيحين من حديث عَمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ قَالَ بَيْنَمَا تَحْنُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَنِّي رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الْتَّيَابِ شَدِيدٌ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثْرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرُفُهُ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى جَلَسَ إِلَى التَّئِيِّ صَلَّى اللَّهُمَّ أَسْلَمْ فَأَسْنَدَ رُكْبَتِيَّ إِلَى رُكْبَتِيَّ وَوَضَعَ كَفِيَّهُ عَلَى فَخِذِيَّهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدَ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ ... الحديث . صحيح مسلم

رقم : (8) .

وغير ذلك من الأحاديث الكثيرة الدالة على تصورهم بالصور الآدمية كحديث قاتل المائة وفيه "فجاءهم ملك في صورة آدمي" وحديث الأبرص والأقرع والأعمى .

## سرعة الملائكة

أعظم سرعة يعرفها البشر اليوم سرعة الضوء وسرعة الملائكة فوق هذه السرعة بكثير إذ أن السائل ما كاد يفرغ من سؤال النبي إلا وقد جاء جبريل بالجواب من رب العزة .

## وظائف الملائكة

- منهم الموكل بالوحى من الله على رسle و هو الروح الأمين جبريل عليه السلام قال الله تعالى: **{من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله}** . سورة البقرة آية 97 وقال: **{نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194)}** . سورة الشعرا .
- ومنهم الموكل بالمطر وتصريفه إلى حيث يشاء الله وهو ميكائيل عليه السلام ، وله أعونان يفعلون ما يأمرهم به بأمر ربه ويصرفون الرياح والسحب كما يشاء الله عز وجل .
- ومنهم الموكل بالصور وهو إسرافيل ( والصور هو عنق كالبوق ينفح فيه إسرافيل عند قيام الساعة ) .
- ومنهم الموكل بقبض الأرواح وهو ملك الموت وأعوانه قال تعالى: **{قُلْ يَتُوفَّكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وَكُلَّ بَكْمٍ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ** . سورة السجدة آية 11 . ولم يثبت في حديث صحيح تسميه بعزرائيل .
- ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله ، في يقظته ونومه وفي كل حالاته وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم : **{سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ (10) لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَخْفَطُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعِيْرُ مَا يَقُولُ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ ذُوْنٍ هُمْ مِنْ وَالِ (11)}** . سورة الرعد .
- ومنهم الموكل بحفظ عمل العبد من خير أو شر وهم الكرام الكاتبون وھؤلاء يشلهم قوله تعالى: **{وَيَرْسَلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ}** . سورة الأنعام آية 61 ، وقال تعالى: **{أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سُرْهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بِلِي وَرَسَلْنَا لَدِيهِمْ يَكْتَبُونَ}** . سورة الزخرف آية 80 ، وقال عز وجل: **{إِذَا يَتَلَقَّ الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدِيهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18)}** . سورة ق ، وقال: **{وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كَرَامًا كَاتِبِينَ (11)}** . سورة الإنفطار .
- ومنهم الموكل بفتنة القبر وهم منكر ونكير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر الميت أو قال أحدهم أتاه ملائكة أنسودان أزرقان يُقال لأحدِهِمَا المُنْكَرُ وَالْأَخْرُ التَّكْيِيرُ فَيَقُولُانِ مَا كُثُرَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ... الحديث وقد تقدم .
- ومنهم خزنة الجنة قال تعالى: **{وَسِيقَ الَّذِينَ أَتَقْوَا رَبِّهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَّرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتُحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتْهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبِّئُمْ فَأَذْخُلُوهَا حَالِدِينَ (73)}** . سورة الزمر .
- ومنهم خزنة جهنم وهم الزبانية ورؤساؤهم تسعة عشر و مقدمهم مالك عليه السلام ، قال تعالى: **{وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمْ}**

رَمَّا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابِهَا وَقَالَ لَهُمْ حَرَّنَتْهَا اللَّمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتَلَوُنَ عَلَيْكُمْ آيَاتٍ رَّبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكُنْ حَقَّتْ كَلْمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (71). سورة الزمر ، وقال سبحانه: { فَلِيَدْعُ نَادِيه (17) سندُ الْبَيْانِيَّة (18) }. سورة العلق ، وقال تعالى: { وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (27) لَا تُبْقِي وَلَا تَنْدِرُ (28) لَوَاحَةُ الْبَشَرِ (29) عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ (30) وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مُلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيُسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُثْوَرُوا الْكِتَابَ وَيَرْذَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا .. }. سورة المدثر ، وقال تعالى: { وَنَادَوْا يَا مَالِكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبِّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُثُونَ } . سورة الزخرف آية 77 .

• ومنهم الموكل بالنطفة في الرّحيم كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المضدُّوُّق إنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ حَلْقَهُ فِي بَطْنِ أَمْهَأْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلِهِ وَشَقِّيَّهُ أَوْ سَعِيدٌ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ التَّارِ فَيَذْخُلُهَا وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ التَّارِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَذْخُلُهَا. رواه البخاري فتح رقم 3208 ومسلم رقم 2643.

• ومنهم حملة العرش قال تعالى في شأنهم: **{الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم}**. سورة غافر آية 7.

وَمِنْهُمْ مَلَائِكَةٌ سِيَاحُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَعُونَ مَجَالِسَ الْمُذْكُورِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطْوِفُونَ فِي الْطُّرُقِ يُلْتَمِسُونَ أَهْلَ الدُّجَرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَدْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هَلْمُوا إِلَى حَاجَتِنَّكُمْ قَالَ فَيُحْفَوْهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدُّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدُّ لَكَ تَمْحِيدًا وَتَحْمِيدًا وَأَكْثَرُ لَكَ تَسْبِيحًا قَالَ يَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونِي قَالَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهُلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدُّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدُّ لَهَا طَلَبًا وَأَعْظَمُ فِيهَا رَغْبَةً قَالَ فَمِمْ يَتَعَوَّذُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهُلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدُّ مِنْهَا فِرَارًا وَأَشَدُّ لَهَا مَحَافَةً قَالَ فَيَقُولُ فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَرَّتْ لَهُمْ قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ قُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ قَالَ هُمُ الْجُلُسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيْسُهُمْ . رواه البخاري فتح رقم : (6408) .

• ومنهم الموكل بالجبال عن عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلاب فلم يجنبنى إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم استيق إلا وأنا بقرن العمالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتنى فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما رددوا عليك وقد بعث إليك ملوك الجبال لشامره بما شئت فيهم فناداني ملوك الجبال فسلم على ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطريق عليهم الأحسابين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا رواه البخاري فتح رقم: (3231).

• ومنهم زوار البيت المعمور قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث الإسراء والمعراج الطويل: فرُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلَّى فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَيَعْوَنُ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ أَخْرَ مَا عَلَيْهِمْ.

• ومنهم ملائكة صفواف لا يفترون وقیام لا یجلسون ، ورکع وسجود لا یرفعون كما جاء عن أبی ذر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلّمَ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ أَطْثَ السَّمَاءَ ( صوت وضجّت ) وَحُقُّ لَهَا أَنْ تَبِعَ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعِ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضْعُ جَبَهَتُهُ سَاجِدًا لِلَّهِ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُّكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَمَا تَلَدَّذُتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ وَلَحَرَجُّكُمْ إِلَى الصُّدُّعَاتِ ( الطُّرُقُ ) تَجَارُوْنَ ( تتضرّعون ) إِلَى اللَّهِ . سنن الترمذی رقم : (2312) .  
هذه خلاصة عن ملائكة الله الكرام نسأل الله أن يجعلنا من المؤمنين بهم المحبين لهم وصلى الله على نبينا محمد .

وينظر لفائدة الأوجبة التالية في الموقع:

[الملائكة](#)

[حقيقة الإيمان بالملائكة](#)

[موت الملائكة](#)